



# لبنان

## نعم للوطنية، لا للعنصرية!

تمميّز نحن؟ أليسوا بشراً مثلنا ولديهم عقلٌ وقلبٌ وروح؟  
**«يهههه يا زبي، كيف تُساوين بين اللبنانيين والأخرين؟ هم تحت ونحنُ فوق... انت لستِ وطنية على الإطلاق، ولا تستحقين الإتياء إلى وطنٍ مثل لبنان!»**

ذَهَلتِ زُبي من اتهامِ زميلها الجراح وسألتهُ قَبْلَ أن تخرُجَ غَاضِبَةً من العُرفة: «من الجيّد يا صديقي أن تكون وطنياً وتحبّ وطنك وتتعصّب لأهلِهِ ولكن هل أنتَ بموقِفِكَ هذا تُعتبرُ وطنياً؟»

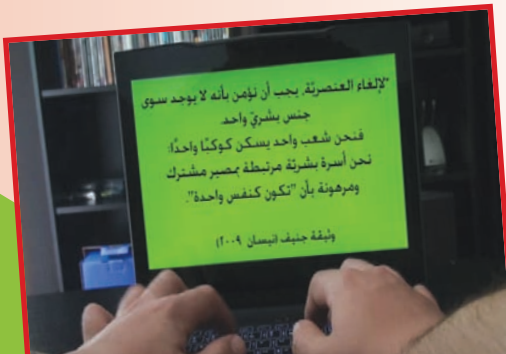
سامي وربي يُعيّدان بحثًا عن العُنصريّة- وإذا بهذه العِبارَة، في وثيقة صادرة عن الأمم المتّحدة، تمثُرُ أمام ناظري سامي على شاشة الكومبيوتر... ففتَحَ عينيهِ وأسعَا من هولِ



المُفاجأة وصَرَخَ بأعلى صَوْتِهِ: «ماذا؟ ولكن كيف نكونُ جنسًا بشرياً واحداً؟ لا أقبلُ! فهل الأبيض مثلُ الأسود وهل اللبناني مثل الشوريّ أو المصري؟ بالطبع هم مزحون...»

تفاجأت زُبي من ردِّ فعلِ زميلها فقالت له بغَضَبٍ: «أنت مُضحك يا سامي، وكيف لا يكونُ الأبيض مثلَ الأسود أو اللبناني مثلَ الشوريّ؟ مِمَّ

ونحن نسألُ بدورنا: ما هي الوطنية وما هي العُنصريّة؟ وما هي التصرفات التي تجعلُ منا وطنيين ومُحِبِّين لوطننا؟ ومتى يتخطى حُبُّ الوطن الخُطوط الحُمرَ ليصبحَ عنصريّةً؟ تابعونا...



## نقرأ الموضوع كاملاً في عدد «أكو»